

رئيس الوزراء يستعرض الموقف التنفيذي لمشروعات تحلية المياه



استعرض الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الموقف التنفيذي لمشروعات تحلية المياه، في اجتماع عقده اليوم الثلاثاء، بحضور الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، والدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والمهندسة راندة المنشاوي، مساعد أول رئيس مجلس الوزراء، والدكتور سيد إسماعيل، نائب وزير الإسكان لشئون البنية الأساسية، واللواء طارق الشاحي، رئيس أركان إدارة المياه بوزارة الدفاع، واللواء ناصر فوزي، رئيس المركز الوطني لتخطيط استخدامات أراضي الدولة، والمهندس ممدوح رسلان، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، واللواء عاصم شكر، نائب رئيس الشركة، وعاطر حنورة، رئيس الوحدة المركزية للمشاركة مع القطاع الخاص، وأيمن سليمان، المدير التنفيذي لصندوق مصر السيادي، والعميد طارق لاط، ممثل الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ومسؤولي الوزارات والجهات المعنية.

وفي مستهل الاجتماع أكد رئيس الوزراء اهتمام الدولة البالغ بمشروعات تحلية مياه البحر، وضرورة إتاحة الأراضي المطلوبة لإقامة مشروعات التحلية، والحرص على سرعة تنفيذ تلك المحطات وتشغيلها، بالشراكة مع القطاع الخاص، لكونها تسهم في توفير الاحتياجات المائية لمختلف جوانب التنمية.

وخلال الاجتماع عرضت المهندسة راندة المنشاوي، الموقف التنفيذي لمشروعات تحلية المياه، ضمن الخطة الاستراتيجية الموزعة على 6 خطط خمسية حتى عام 2050، بإجمالي طاقة نحو 9 ملايين م³/يوم، لافتة إلى أنه فيما يخص مشروعات محطات الأسبقية الأولى للخطة حتى عام 2025، فقد تم تخصيص 8 قطع أراض حتى الآن، لتنفيذ مشروعات محطات تحلية بإجمالي طاقة 804 آلاف م³/يوم، وذلك من بين 21 مشروعاً رئيسياً بالأسبقية الأولى سيتم تنفيذها في 10 محافظات، بإجمالي طاقة 3.4 مليون م³/يوم.

وأوضحت مساعد أول رئيس مجلس الوزراء أن محافظة مطروح ستشهد تنفيذ 4 مشروعات رئيسية لتحلية مياه البحر ضمن الأسبقية الأولى، بطاقة 335 ألف م³/يوم، بالحمام، والضبعة، والعلمين، وشرق رأس الحكمة، وتشهد محافظة البحر الأحمر تنفيذ 4 مشروعات بإجمالي طاقة 85 ألف م³/يوم، في رأس غارب، وسفاجا، والقصير، ومرسى علم، كما تشهد محافظة جنوب سيناء تنفيذ مشروع رئيسي في رأس سدر، بطاقة 70 ألف م³/يوم، وكذا مشروعين في محافظة الإسماعيلية، بطاقة مليون م³/يوم، بفايد وشرق الإسماعيلية، ومشروع بغرب بورسعيد بطاقة 466 ألف م³/يوم، ومشروع بمدينة السويس بطاقة 409 ألف م³/يوم، ومشروع بجمصة بالدقهلية بطاقة 35 ألف م³/يوم، ومشروعين بمحافظة البحيرة، بطاقة 455 ألف م³/يوم، برشيد وإدكو، وأيضاً مشروع بالحامل بمحافظة كفر الشيخ بطاقة 30 ألف م³/يوم، و 4 مشروعات بمحافظة الإسكندرية بإجمالي طاقة 465 ألف م³/يوم في شرق الإسكندرية وغرب الإسكندرية وأبو قير ورأس التين.

من جانبه استعرض رئيس المركز الوطني لتخطيط استخدامات أراضي الدولة على نحو تفصيلي موقف تخصيص الأراضي لصالح مشروعات محطات تحلية مياه البحر، في المراحل المختلفة للخطة الاستراتيجية لتحلية مياه البحر الممتدة حتى عام 2050، وبخاصة المشروعات الجاري تنفيذها ضمن الأسبقية الأولى للخطة حتى عام 2025.

كما عرض نائب رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي موقف محطات تحلية مياه البحر التي سيتم تنفيذها ضمن الخطة الاستراتيجية حتى عام 2050، وخارطة توزيع تلك المحطات على المناطق الساحلية المختلفة، مسلطاً الضوء بشكل خاص على المحطات المقرر تنفيذها ضمن الأسبقية الأولى من الخطة الاستراتيجية حتى عام 2025، وموقف تنفيذ كل محطة، وكذا الاحتياجات اللازمة لسرعة التنفيذ.

وتطرق أيمن سليمان، إلى جهود صندوق مصر السيادي، والخطة المبدئية للطرح الأول، موضحاً أن هذا البرنامج يتضمن في مرحلته الأولى قرابة 21 محطة تحلية، سعتها الإجمالية 3.35 مليون متر مكعب يومياً، مشيراً أيضاً إلى مشاركة مؤسسة التمويل الدولية والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير في مساندة اللجنة العليا لتحلية المياه التي أنشأتها الحكومة المصرية، وذلك من خلال الصندوق في إعداد وتنفيذ الطرح الأول لبرنامج تحلية مياه البحر والمزمع تنفيذه من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص.